

الأحكام الفقهيّة المتعلّقة باستخدام وسائل التّواصل الاجتماعيّ الحديثة وضوابطها

الباحث: أيوب طاهر أحمد.

إمام و خطيب متطوع في وزارة الأوقاف بحكومة إقليم كردستان العراق

ayubtaher45@gmail.com

المخلص :

هذا البحث يسلط الضوء على الأحكام الفقهيّة المتعلّقة باستخدام وسائل التّواصل الاجتماعيّ الحديثة فقد حاول البحث الاطلاع على الأحكام الفقهيّة المتعلّقة بالعلاقات الأسرية عبر وسائل التّواصل الاجتماعيّ ، وكذلك حكم إفشاء الأسرار الأسرية الزّوجية عبر وسائل التّواصل الاجتماعيّ، وبيان حكم إضاعة الوقت في وسائل التّواصل الاجتماعيّ الحديثة، وكذلك حكم إضاعة المال في وسائل التّواصل الاجتماعيّ وأثره على العلاقات الأسرية ، وذكر الباحث الضوابط والأداب الشرعية والأخلاقية المتعلّقة بوسائل التّواصل الاجتماعيّ، وكذلك ضوابط جواز استخدام وسائل التّواصل الاجتماعيّ، وبيان آداب استخدام وسائل التّواصل الاجتماعيّ، وذكر فيه أيضاً توصيات في استخدام وسائل التّواصل الاجتماعيّ. الكلمات المفتاحية: (الأحكام الفقهيّة، ووسائل التّواصل الاجتماعيّ).

THE AUTHENTICITY OF THE AHADS KHABAR BETWEEN THOSE WHO AFFIRM AND DENY

RESEARCHER : AYOUB TAHER AHMED

A volunteer imam and preacher at the Ministry of Awqaf in the
Kurdistan Regional Government of Iraq.

ARBIL – IRAQ.

Abstract:

This research sheds light on the jurisprudential rulings related to the use of modern social media

The research attempted to find out the jurisprudential rulings related to family relations through social media, as well as the rule of disclosing marital family secrets through social media, and to clarify the rule of wasting time in modern social media, as well as the rule of wasting money in social media and its impact on family relations, and he mentioned The researcher studies the legal and ethical controls and morals related to the means of

social communication, as well as the controls for the permissibility of using social media, and the statement of the etiquette of using social media, and he also mentioned recommendations in the use of social media.

Keywords: (jurisprudential rulings, social media).

المبحث الأول: الأحكام الفقهية المتعلقة بالعلاقات الأسرية عبر وسائل التواصل الاجتماعي :

المطلب الأول : حكم إفشاء الأسرار الأسرية الزوجية عبر وسائل التواصل الاجتماعي - وفيه المسائل الآتية :

المسألة الأولى : الأدلة الشرعية الدالة على حفظ الأسرار من الكتاب والسنة :

نذكر بعض الأدلة التي يتضح من خلالها حرص الشرع على حفظ الأسرار وعدم إفشائها

قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَخَوْنُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (١) .

وجه الدلالة : أن الأمانات المذكورة في الآية تشمل جميع الأمانات، ومن الأمانات حديث الإنسان إلى محدثه، (لا تخونوا الله)، وخيانتهم الله ورسوله، كانت بإظهار من أظهر منهم لرسول الله ﷺ والمؤمنين الإيمان في الظاهر والنصيحة، وهو يستسر الكفر والعش لهم في الباطن، يدلون المشركين على عورتهم، ويخبرونهم بما خفي عنهم من خبرهم (٢) .

قال تعالى ﴿ وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيِّ إِلَىٰ بَعْضِ أَرْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا بَيَّنَّاتُ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا بَيَّنَّاهَا بِهِ قَالَ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ تَبَّانِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ (٣) .

وجه الدلالة : عاتب الله تعالى ﷻ بعض نساء النبي ﷺ على إفشائها سر النبي ﷺ ، حيث قامت حفصة بنت عمر رضي الله عنها بإفشائها سر النبي ﷺ وأخبرت عائشة رضي الله عنها به (٤) .

في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : « أقبلت فاطمة بنت عبد الله رضي الله عنها كأن مشيتها مشي النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « مرحبا بابنتي » ثم أجلسها عن يمينه ، أو عن شماله ، ثم أسر إليها حديثا فبكت ، فقلت لها : لم تبكين ؟ ثم أسر إليها حديثا فضحكت ، فقلت : ما رأيت

كاليوم فرحا أقرب من حزن، فسألتها عما قال : فقالت: ما كنت لأفشي سر رسول الله ﷺ ، حتى قبض النبي ﷺ »^(٥).

وجه الدلالة : أسر النبي ﷺ خبر قرب موته وانتقاله إلى الرفيق الأعلى لابنته فاطمة رضي الله عنها وحدها ، فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله ﷺ حتى إذا قبض النبي ﷺ سألتها فقالت إنه أسر إلي فقال إن جبريل عليه السلام كان يعارضني بالقرآن في كل عام مرة وإنه عارضني به العام مرتين ولا أراه إلا قد حضر أجلى وإنك أول أهل بيتي لحوقا بي ونعم السلف أنا لك فبكيت لذلك ثم قال ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة أو نساء المؤمنين قالت فضحكت لذلك ، وكتمت فاطمة سر الرسول ﷺ وعدم إفشائها لأحد حتى وفاته^(٦).

عن عبد الرحمن بن سعد رضي الله عنه ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه ، يقول : قال رسول الله ﷺ : « إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة ، الرجل يفضي إلى امرأته ، وتفضي إليه ، ثم ينشر سرها »^(٧)

وجه الدلالة : ما يجري بين الرجل وزوجه يعتبر سراً يحرم إفشاؤه^(٨).

المسألة الثانية : أنواع الأسرار الأسرية التي يجب حفظها :

الأسرار الأسرية تشمل جميع أفراد الأسرة، وسنتكلم عنهم في النقاط الآتية:

- الأسرار بين الزوجين :

تنقسم الأسرار بين الزوجين إلى خمسة أقسام :

١ (أسرار الفراش بين الزوجين : حرصت السنة النبوية على النهي عن إفشاء هذا فعن عبد الرحمن بن سعد رضي الله عنه ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه ، يقول : قال رسول الله ﷺ : « إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة ، الرجل يفضي إلى امرأته ، وتفضي إليه ، ثم ينشر سرها »^(٩)، قال النووي^(١٠) : « في هذا الحديث تحريم إفشاء الرجل ما يجري بينه وبين امرأته من أمور الاستمتاع ، ووصف تفاصيل ذلك وما يجري من المرأة فيه من قول أو فعل ونحوه ، فأما مجرد ذكر الجماع ، فإن لم تكن فيه فائدة ولا إليه حاجة فمكروه ؛ لأنه خلاف المروءة »^(١١) ، أما إذا كان هناك حاجة أو مصلحة في ذكر ذلك السر فلا مانع منه.

قال النووي : إن كان إليه حاجة أو ترتب عليه فائدة بأن ينكر عليه إعراضه عنها أو تدعي عليه العجز عن الجماع أو نحو ذلك فلا كراهة في ذكره كما قال ﷺ : إني لأفعله أنا وهذه قال لأبي طلحة ﷺ : أعرستم الليلة ، وقال لجابر ﷺ الكيس والله أعلم (١٢) .

وبناء على ما سبق من أدلة يحرم إفشاء الأسرار بين الزوجين إلا في حالة الحاجة والمصلحة، فكذاك يحرم إفشاء الأسرار الزوجية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

٢ (العيوب الخلقية والخلقية : كل من الزوجين مطالب بحفظ باقي الأسرار الأخرى التي تقع في الحياة الزوجية ، بل حتى بعد الفراق بطلاق أو غيره ، لا ينبغي له إفشاء ما كان بينه وبين زوجه من أسرار خاصة سواء أسراراً معنوية أو مادية أو متعلقة بالعيوب الخلقية والخلقية .
ومن أدلة ذلك :

قال تعالى ﴿ وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (١٣) .

عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ وَإِنَّ مِنَ الْمُجَاهِرَةِ أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ فَيَقُولُ يَا فُلَانُ عَمِلْتَ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَهُ اللَّهُ عَنْهُ » (١٤) .

وقال ابن حجر في تفسير الحديث : « محصل الكلام كل واحد من الأمة يعفى عن ذنبه ولا يؤاخذ به إلا الفاسق المعلن » (١٥) .

لذلك لا يحق للزوجين إفشاء عيوب الآخر ؛ لأن هذه العيوب من الأسرار التي يجب كتمها وعدم إفشائها ، إلا ما كان من استثناء التظلم إلى الجهات التي يرجى منها الإنصاف والنصح ومساهمتها في الإصلاح ، مثل القاضي والحكمين ، أو إلى الجهات الطبية ، لطلب التطبيب والتداوي ونحو ذلك .

٣ (أسرار يتفق الزوجان على عدم إفشائها : الأسرار التي يتفق الزوجان على كتمانها وعدم إفشائها ، وتكون بطلب أحد الزوجين ، سواء كانت أسراراً تتعلق بالزوج أو الزوجة أو بأسرها أو نحو ذلك ، فهذه الأسرار تعتبر من أسرار المجالس التي لا بد أن تكتم وتحفظ

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة»^(١٦)، في شرح الحديث قال الغياي: «في الحديث حض على التعاون وحسن المعاشرة والألفة والستر على المؤمن وترك التسرع به والإشهار لذنوبه»^(١٧).

وجه الدلالة: وفي الحديث وجوب الستر على المسلم، فمن باب أولى ستر وحفظ أسرار الزوجين.

٤ (الأسرار المتعلقة بالخلافات بين الزوجين : وهذه تقدر بقدرها، والزوجة العاقلة هي التي تحفظ هذه الأسرار ولا تنقل منها إلا ما يعالج المشكلة، ولكن ليس إلى صديقاتها أو قريباتها، بل إلى من تتوسم فيهم الحكمة ليحققوا النصيحة الإلهية^(١٨)

فقد قال الله تعالى ﴿يَنْبِئُهُمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾^(١٩)

٥ (الأسرار المتعلقة بخصوصيات البيت : وهذه الأسرار لا يجوز نشرها حتى لا تصبح الأسرة كتاباً مفتوحاً أمام الآخرين . والأدلة على ذلك كثيرة، ومنها :

١- قال تعالى :

﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتِ نُوحٍ وَامْرَأَتِ لُوطٍ ۗ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ﴾^(٢٠)

وجه الدلالة : قال المفسرون عن هذه الخيانة : إن امرأة نوح كانت تكشف سره فإذا آمن معه أحد أخبرت الجبابرة من قوم نوح به ، أما امرأة لوط فكانت إذا استضاف لوط أحداً أخبرت أهل المدينة ممن يعملون السوء حتى يأتوا ويفعلوا بهم الفاحشة^(٢١).

٢- ثبت أن النبي ﷺ عاتب ولام بعض زوجاته عندما أفشت بعض الأسرار التي كشفها لها، قال تعالى :

وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا بَيَّنَّاتُ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ۗ فَلَمَّا بَيَّنَّاهَا بِهِ قَالَتُ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ بَيَّنَّانِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢٢﴾ ، وفيه المعاقبة على إفشاء السر بما يليق بمن أفشاه (٢٣).

المسألة الثالثة : إفشاء الأسرار عبر وسائل التواصل الاجتماعي

تبين مما سبق وجوب حفظ الأسرار بأنواعها ، سواء المتعلقة بالزوجين ، أو بالأسرة مثل : المتعلقة بالأولاد أو الحالة المادية أو الاجتماعية للأسرة ، وحفظ هذه الأسرار بعدم إفشائها في محيط الأسرة والأقارب على الصعيد الواقعي ، وبناء على فتاوى العلماء ، فذلك يحرم إفشاؤها على الصعيد الافتراضي عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، التي يكون انتشار الأسرار فيها على نطاق أوسع ، ولوسائل التواصل الاجتماعي دور كبير في كشف الأسرار المنزلية والشخصية ، في ظل الثورة المتواصلة للمعلومات والاتصالات ، ويؤكد عدم خصوصية وسائل التواصل الاجتماعي ما قاله جلال الدين الشيخ: «إمكانية اختراق الحسابات وسرقة المعلومات الشخصية»^(٢٤) ، وقال كذلك: «لا توجد لخصوصية الأفراد في شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الجديد أي ضمانات أو حماية»^(٢٥) .

هناك العديد من البرامج التي تتيح التعرف على جميع محتويات الهاتف النقال منذ بداية استخدامه وتثبيت تلك البرامج عليه ، خاصة الصور وأرقام هواتف الأصدقاء وحساباتهم الشخصية^(٢٦) .

وكل ذلك يؤدي لزعزعة الأسرة ، والقضاء على بنية الأسرة ، ومحو خصوصيتها الأسرية ، لتكون متاحة للجميع عبر وسائل التواصل الاجتماعي .

المسألة الرابعة: حكم إفشاء الأسرار الزوجية

لا خلاف بين الفقهاء في حرمة إفشاء الرجل سر زوجته أو هي تفشي أسرار زوجها
بذكر ما يقع بينهما من تفاصيل الجماع وأحواله، وقد عده العلماء من الكبائر، فإذا كان الحافظ
على السر واجبا فإن إفشاء السر حرام (٢٧).

أدلة التحريم :

أ (القرآن الكريم :

١ - قال تعالى : ﴿ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ ﴾ (٢٨).

وجه الدلالة: يمدح الله تعالى الصالحات القانتات، بأنهن حافظات للغيب أي يحفظن أنفسهن
عن الفاحشة وأموال أزواجهن عن التبذير والإسراف، ويحفظن ما بينهن وبين أزواجهن من
أسرار وخصوصيات فهن حافظات لهم في أنفسهن وأموالهم (٢٩).

٢ - قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ (٣٠).

وجه الدلالة : والذين هم حافظون لكل ما أوتمنوا عليه، موفون بكل عهودهم ؛ و من الأمانة
أن يحفظ المرء كلام من يحدثه حديثاً وهو يعتبره من الأسرار، وإن للفرأش أسراراً يجب أن
تحاط بسياج من الكتمان والله حيي ستير يحب الحياء والستر ، فهي أمانة من الأمانات التي
يجب حفظها ، والخيانة فيها - وهي إفشاؤها- من أعظم الخيانة (٣١).

ب (السنة النبوية الشريفة :

جاء في النهي عن إفشاء الأسرار الزوجية أحاديث كثيرة ، ووعيد شديد ، وذلك في وصف
مايفعله من ذلك وكشف حالها فيه ، فإنه من كشف العورة ، ولا فرق بين كشف العورة بالنظر
أو بالوصف (٣٢) . ومن هذه الأحاديث :

١ - عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها : أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجال والنساء فعود

عنده، فقال : ((لعل رجلاً يقول ما يفعل بأهله، ولعل امرأة تُخبر بما فعلت مع زوجها! فأرم

القوم (٣٣)، فقلت: إي والله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، إنهن ليقلن، وإنهم ليفعلون! قال: فلا تفعلوا؛ فإنما

مثل ذلك مثل الشيطان لقي شيطانه في طريق فعشبهها والناس ينظرون)) (٣٤) .

وجه الدلالة : هذا الحديث نهي صريح عن كشف أسرار الفراش ، وكان هذا الكشف والإنتشاء صورة جنسية معروضة في الطريق . وفيه تشبيه عجيب لمن يحكي للناس عما فعله أهله ، ومن تحكي ما تفعل مع زوجها من أسرار الفراش فقد شبهها النبي ﷺ بأنهما مثل شيطان لقي شيطانه في الطريق ففضى حاجته منها والناس ينظرون^(٣٥) .

٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَتَرَ مُسْتَرَّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ »^(٣٦) .

وجه الدلالة : غطى عيبه ولم يبينه، فإن الله يستره في الدنيا والآخرة، وهذا ليس على إطلاقه فهناك نصوص تدل على أنه غير مطلق، فالستر قد يكون مأموراً به محموداً، وقد يكون حراماً، فإذا رأينا شخصاً على معصية، وهو رجلٌ شريرٌ منهمك في المعاصي، لا يزيده الستر إلا طغياناً؛ فإننا لا نستره، بل نبليغ عنه حتى يُردع ردعاً يحصل به المقصود أما إذا لم تبدر منه بوادر سيئة، ولكن حصلت منه هفوة، فإن من المستحب أن تستره ولا تبينه لأحد، لا للجهات المسؤولة ولا لغيرها، فإذا سترته ستر الله ﷻ عليك في الدنيا والآخرة^(٣٧) .

وجه الدلالة : أن أعظم البلاء على العبد في الدنيا اللسان والفرج، فمن وقى شرهما فقد وقى أعظم الشر^(٣٨) .

وختلاصة القول^(٣٩) :

إن إفشاء السر حرام ، وخاصة أسرار الحياة الزوجية عبر وسائل التواصل الحديثة ، حيث إن إفشاءها يسهم في تفكك الأسرة فبناء الأسرة السليمة يعتمد فيه الأساس على حفظ أسرار الزوجية ، التي يجب أن تحاط بسياج من الكتمان والأمانة والحياء والستر فمن الحكمة أن تظل أسرار البيوت في طي الكتمان فلا يطلع عليها أحد ، فيحرم على كل من الزوجين أن ينشر الأسرار المتعلقة بحياتهما الجنسية حيث أن إفشاءها يفضي لأخطار عظيمة من شأنها تقويض بنیان هذه الأسرة^(٤٠) .

المسألة الخامسة : ما ترتب على إفشاء الأسرار الزوجية :

يترتب على إفشاء أسرار البيوت وأسرار العلاقات الزوجية على مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها بأي شكل أو طريقة له آثار سلبية، بل كارثية على استقرار الأسرة، فقد يترتب على هذا الأمر:

١ - فقدان الرغبة بالحوار بين الزوجين لخوف بعضهما البعض من الآخر من أن ينشر ما قاله أو يستغله ضد وقت الأزمات بينهم، مما تؤدي في نهاية المطاف إلى البرودة في العلاقة الزوجية وعدم التفاهم.

٢ - خلل في العلاقة الزوجية والفتور بين الطرفين، مما يجعل الحياة روتينية.

٣ - فقدان الثقة بين الزوجين مما يدفعهما للصمت دائما وعدم الحديث فيما بينهما مما يحول الحياة لحجيم.

٤ - ظهور ذلك على الأولاد الموجودين في البيت مما يؤثر عليهم بالسلب في نظرهم للحياة الزوجية أو فقدانهم الثقة في الوالدين ومن حولهم.

- قوله عليه الصلاة والسلام : **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : ((إِنَّ مِنْ أَسْرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا)) (٤١)**

وجه الدلالة : لقد عد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفشى أسرار الفراش ، وما يفعل الرجل مع زوجته من أسر الناس ، و هذا الحديث يدل على تحريم إفشاء الرجل ما يجري بينه وبين امرأته من أمور الاستمتاع ، حيث يعد إفشاء الأسرار الزوجية من الكبائر (٤٢) .

المبحث الثاني : حكم إضاعة الوقت والمال في وسائل التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية

هناك ارتباط وثيق بين كل من الوقت و المال ، فالوقت المستمر والمدار بحسن الإدارة

يجلب الأموال ، والعكس صحيح ، فالوقت المهدر المدار بسوء إدارة يجلب الإفلاس ويهدر المال ، فالعلاقة بين الوقت والمال علاقة طردية ، والعلاقة وطيدة بين الوقت والمال في وسائل التواصل الاجتماعي من جانبين : الجانب الأول الوقت الذي يقضيه الفرد في وسائل التواصل

الاجتماعي ، والجانب الثاني : المال الذي يدفع لشركات الاتصالات مقابل إتاحة خدمة وسائل التواصل الاجتماعي .

في المطلب مسألتان: إضاعة الوقت والمال وسنتكلم عن كل مسألة بمفردها ومدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي فيها:

المطلب الأول: حكم إضاعة الوقت في وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة:

إن الوقت يمثل أحد الموارد المهمة لكل إنسان في هذا العالم، فإن لم يحسن استغلاله فإنه سيف الكثير مما يصعب تعويضه ؛ فما انقضى من الوقت لا يعود أبداً، الوقت هو الحياة وهو أعلى من الذهب حيث أنه لا يقدر بثمن^(٤٣)، فهو مورد فريد من موارد الحياة لا يمكن الخارق أو إيفاء أو تراكمه، بل يمكن استغلاله ؛ فالوقت الذي مضى لا يمكن استرجاعه^(٤٤) ولا يوجد دين يقدر قيمة الوقت مثل الإسلام، حيث أعطى القرآن الكريم أهمية بالغة للزمن، واتصلت معظم العبادات في الإسلام بمواعيد زمنية كالصلاة والصيام والحج، فحث المسلمين على استثمار الوقت فيما يقيدهم وينهض بمجتمعهم الإسلامي.^(٤٥)

إن كل مفقود عسى أن تسترجعه، إلا الوقت، فهو إن ضاع لم يتعلق بعودته أمل، ولذلك كان الوقت أنفس ما يملكه الإنسان، وكان على العاقل أن يستقبل أيامه استقبال الضنين للثروة الرائعة ، والإسلام دين يعرف قيمة الوقت، ويقدر خطورة الزمن، ويؤكد على الحكمة الغالية: الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك^(٤٦) .

الحكم الشرعي في إهدار الوقت على شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة^(٤٧):

إهدار الوقت هو عبارة عن استخدام الوقت بطريقة غير ملائمة، أو نشاطٍ يأخذ وقتاً غير ضروري ، فالحكم الشرعي لإهدار الوقت عبر وسائل التواصل الاجتماعي مكروه شرعا لما يتبعه من آثار سلبية تعود على الفرد والمجتمع ، وقد تدخل في باب المحظورات الشرعية لأنها تلهي عن ذكر الله وعبادته وطاعته ومن الأدلة على ذلك

أ - القرآن الكريم :

١- أكد القرآن على أهمية الوقت وأن الإنسان يندم أشد الندم على إضاعة الوقت في موقفين حيث لا ينفع فيهما الندم :

الموقف الأول: هوساعة الاحتضار ،

قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ۗ ۙ ٩٩ ﴾ (٤٨)

وجه الدلالة: في هذه الآية الكريمة أن الإنسان إذا حضره الموت والحساب يطلب الرجوع للعالم لكي يعمل الصالحات، وفي ذلك ندم أشد الندم على إهداره وقته. فإذا كان الأمر على هذا فينتعِنُ على المؤمن اغتنام ما بقي من عمره. وقال سعيد بن جبیر: كلُّ يوم يعيشه المؤمن غنيمة (٤٩).

الموقف الثاني : في الآخرة قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن

لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ۗ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۗ ﴾ (٥٠) .
وجه الدلالة : قصر عندهم مقدار الوقت الذي بين موتهم وبعثهم فصار كالساعة من النهار، لهول ما استقبلوا من أمر البعث والقيامة (٥١) .

٢- هو مناط المحاسبة والمسألة يوم القيامة فقد قال الله تعالى :

قال تعالى : ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۗ ﴾ (٥٢) -

٣ - الوقت من أصول النعم التي أنعم بها الله علينا : يبين القرآن الكريم أن نعم الله على العباد كثيرة ولا تحصى

قال تعالى : ﴿ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ۗ ﴾ (٥٣) .

وجه الدلالة : وإن تعدوا أيها الناس نعمة الله التي أنعمها عليكم لا تطيقوا إحصاء عددها والقيام بشكرها إلا بعون الله لكم عليها ؛ فإن من أعظم النعم التي أنعم الله بها على عباده هي نعمة الوقت (٥٤) .

٤ - القسم بالوقت: من أهمية الوقت قد أقسم الله تعالى به في آيات كثيرة ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ وَالْعَصْرِ ۖ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۗ ﴾ (٥٥) ، ومعروف أن الله إذا أقسم بشيء من خلقه دل ذلك على أهميته وعظمته ، وليفت الأنظار إليه وبينه على جليل منفعة .

ب - السنة النبوية الشريفة:

١ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ((نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ)) (٥٦)

وجه الدلالة : يعني أن هذين الجنسين من النعم مغبون فيهما كثير من الناس، أي مغلوب فيهما، وهما الصحة والفراغ، وذلك أن الإنسان إذا كان صحيحاً كان قادراً على ما أمره الله به أن يفعله، وكان قادراً على ما نهاه الله عنه أن يتركه ،، كذلك الفراغ إذا كان عنده ما يؤويه وما يكفيه من مؤنة فهو متفرغ. فإذا كان الإنسان فارغاً صحيحاً فإنه يغبن كثيراً في هذا، لأن كثيراً من أوقاتنا تضيع بلا فائدة ونحن في صحة وعافية وفراغ (٥٧).

٢ - عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : ((لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ)) (٥٨)

وجه الدلالة : فالوقت أمانة وهو مسؤول عنه حيث أنه ثمة أربعة أسئلة سيسألها العبد عند ربه منها سؤالان مختصان بالوقت ، حيث يسأل الإنسان يوم القيامة عن عمره أي وقته بماذا أفناه أفي الطاعة أم المعصية وهذا يدل على أهمية استغلال الوقت فيما يعود على الإنسان بالخير (٥٩)

٣ - عَنْ زِيَادِ بْنِ جَرَّاحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِرَجُلٍ: ((اعْتَمِ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، وَفَرَاغِكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَشَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ)) (٦٠)

وجه الدلالة : اتنوا بالعمل الصالح وابتدروا إليه قبل ظهور المانع منه من الفتن ، أي اعمل خمسة أشياء قبل حصول خمسة أشياء . فيدعو الحديث إلى اغتنام فرصة الإمكان للسلامة من العذاب (٦١)

مجموع الأدلة السابقة من الكتاب والسنة تدل على أهمية الوقت والمال، وأما النعمة فلا بد من المحافظة عليها وعدم ضياعها.

وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي لصوص الوقت التي تسرق وقت الإنسان وهو غارق في التفاعل معها لساعات طوال وقد تكون بدون جدوى ومنفعة (٦٢) .

وإضاعة الوقت عبر وسائل التواصل الاجتماعي تعتبره الأحكام الخمسة بحسب الوقت المصروف فيه ؛ لأن الأصل الإباحة ، قال الزركشي (٦٣): « إن الأصل في الأشياء الإباحة ، وإن التحريم عارض » (٦٤) .

ومن فتاوى العلماء في التحذير من إضاعة الوقت قول ابن عثيمين (٦٥): « ضياع الوقت الذي هو أشد ضرراً من ضياع المال ، فإن المال له ما يخلفه ، فإن وقت كل ما مضى لا يرجع » (٦٦) .

والوقت وحكمه يحدده القصد من تمضية هذا الوقت في استخدام هذه الوسائل ، فإن كان قصد العبد تمضية وقته في كل ما هو خير ويعود عليه بالنفع والفائدة ، فإنه سيثاب على ما صرفه من الزمن ، وإن كان العكس فهو غير مشروع وسيحاسب عليه (٦٧) .

خلاصة القول: الوقت له مكانة في حياة المسلم فهو عمره ومحاسب عليه ، فينبغي أن يحرص على استغلاله فيما يرضي الله تعالى ، ويبتعد عن إضاعته في المعاصي أو اللغو ونحو ذلك من كل ما لا يفيد ، ويقتدي بالسلف الصالح في استغلال أوقاتهم في الطاعات ، فمن فعل ذلك جعل الله البركة في وقته وعمره وعمله ، فإن إضاعة الوقت أشد من الموت ، لأن إضاعة الوقت تقطعك عن الله والدار الآخرة ، والموت يقطعك عن الدنيا وأهلها (٦٨) .

المطلب الثاني : حكم إضاعة المال في وسائل التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية :

أصل الملك لله سبحانه وتعالى، والله ﷻ تفضل على عباده بالمال وستخلفهم فيه، وإن العبد ليس له إلا التصرف، والله ﷻ سيحاسبه عن هذا المال من أين اكتسبه ، وفيما أنفقه، قال تعالى : - ﴿آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ ۖ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (٦٩) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عن النَّبِيِّ ﷺ ، قال: «إِنَّ الدُّنْيَا خُلُوةٌ خَصِرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النَّسَاءَ، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النَّسَاءِ» (٧٠) .

ونهي الله تعالى عن إضاعة المال ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا، وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا، يَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا، وَأَنْ تَنَاصِحُوا مَنْ وَلَى اللَّهُ أَمْرَكُمْ، وَيَسْخَطُ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ» (٧١) .

قال النووي (٧٢) في تفسير الحديث: إضاعة المال فهو صرفه في غير وجوهه الشرعية وتعرضه للتلف وسبب النهي أنه إفساد والله لا يحب الفساد ،ولانه إذا ضاع ماله تعرض لما في أيدي الناس (٧٣) .

وصور إضاعة المال عديدة ، منها إضاعة المال في وسائل التواصل الاجتماعي ، قال الأصفهاني: «سئل سعيد بن جبير ﷺ عن التبذير، فقال: هو أن تنفق الطيب في الخبيث» (٧٤) . والضابط لإففاق المال جاء في قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ (٧٥) .

قال الطبري (٧٦) في تفسير الآية: «لم يسرفوا فينفقوا في معاصي الله كل ما أنفق في معصية الله، وإن قلّ فهو إسراف، ولم يقتروا فيمسكوا عن طاعة الله قال: وما أمسك عن طاعة الله وإن كثر فهو إقتار» (٧٧) .

يتبين مما سبق من الأدلة وفتاوى العلماء أن دخول هذه الوسائل التي تنتشر الفساد محرم ، إن كانت برسوم، فهي جنائية مالية مضافة ، أما إن دخل هذه الوسائل بقصد تدميرها أو إزالتها ؛ بسبب ما تنتشر من فساد ، فهناك قاعدة فقهية (الضَّرُورَةُ تَقْدِرُ بِقَدْرِهَا) (٧٨)

المبحث الثالث: الضوابط والآداب الشرعية والأخلاقية المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي – وفيه مطلبان

المطلب الأول: الضوابط والآداب الشرعية والأخلاقية لجواز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

كل مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي عليه أن يتقيد بضوابط شرعية وأخلاقية تقيد استخدامه لهذه الوسائل:

و المقصود بضوابط وسائل التواصل الاجتماعي: « مجموعة مقترحة من الضوابط الدينية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية والتي من شأنها أن تحكم عملية التواصل الإلكتروني بين المجتمع بهدف حمايتهم من تخطي الحدود الدينية والأخلاقية »^(٧٩) .

أولاً : حقيقة الضوابط الشرعية :

- الضوابط في اللغة : ضوابط جمع ضابط ، وقد جاء في اللغة بمعان متعددة ، وهي :
- ١ (الحفظ : نقول : ضبط الشيء ، أي حفظه حفظة بليغة ، ومنه قيل : ضبطت البلاد وغيرها : إذا قمت بأمرها قياماً ليس فيه نقص^(٨٠) .
 - ٢ (اللزوم : ضبط الشيء ، أي : لزومه لزوماً شديداً .
 - ٣ (الحزم : ضبط الشيء ، أي : حفظه بالحزم ، ورجل ضابط : أي حازم^(٨١) .

ثانياً : الضوابط في الاصطلاح :

لقد تنوعت عبارات العلماء في ذلك ، ولكن من أقرب تلك المصطلحات لما تريد ، أنها قضية كلية تنطبق على جزئياتها التي هي من باب واحد، ويمكن أن يقال عن الضابط أنه : كل ما ينظم جزئيات أمر معين ويضمها في نسق واحد^(٨٢) .

ثالثاً : الضوابط والآداب الشرعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي :

يقصد بها مجموعة مقترحة من القواعد الدينية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية، والتي

من شأنها أن تحكم عملية التواصل الاجتماعي الإلكتروني بين الأفراد، بهدف حمايتهم من

تخطي الحدود الدينية والأخلاقية والاجتماعية من باب حماية المجتمع المسلم^(٨٣).

و يعد الدين الإسلامي وسيلة مهمة من وسائل الضبط الاجتماعي حيث يرشد إلى الطريق

المستقيم والابتعاد عن طريق الانحراف ، فهو الوسيلة الوحيدة للنجاة والاستقامة ، فقد جاء الدين

و حرم ما يضر بالبلاد والعباد مما يسيء إلى المجتمع ويفسد العقول فالعالم الإلكتروني التقني

ليس مجردا من الآداب والأخلاق ؛ الواجب التزامها في الحياة التقليدية^(٨٤) .

لقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بالحفاظ على الضرورات الخمس ، وهي (الدين والنفس

والعرض والمال والعقل) . حيث إن تكاليف الشريعة ترجع إلى حفظ مقاصدها في الخلق ،

وهذه المقاصد لا تعدو ثلاثة أقسام : ضرورية ، حاجية ، تحسينية^(٨٥) ، وقد جاءت القواعد

الفقهية العامة لتدفع المسلم إلى إزالة الضرر والمفاسد . ومن الأمثلة على هذه القواعد - الضرر

يزال - و - درء المفاسد أولى من جلب المصالح - ، فهي صريحة بوجود سد الأبواب أمام

الضرر^(٨٦) .

فالشوابط والآداب التي تحكم عملية التواصل (الألكتروني) بما يحفظ عليهم الضروريات

الخمس وبما لا يضر بتعاليم الدين وأخلاقه كثيرة، ومنها:

١ (البسمة، ومعناها في هذا المقام:

أبدأ دخولي الإنترنت مستعينا بالله، وقد نص العلماء على استحباب تسمية الله تعالى في

بداية الأمور المهمة إلا ما ورد في الشرع بدؤه بذكر مخصوص مثل التكبير في الأذان، فيذكر

الله تحل البركة ويخنس الشيطان^(٨٧) .

٢ (استحضار مراقبة الله تعالى :

يفترض من المسلم المستخدم هذه الوسائل أن يستمد أخلاقياته ، وآدابه ، من قواعد الدين

الحنيف ، ثم من عرف وعادات وتقاليد مجتمعه .

٣ (مراعاة الكلمة والتثبت منها أمانة :

تعتبر الكلمة خيانة إذا فرط الإنسان في الأمانة المتعلقة بها، وعليه استشعار أن هذه الكلمة محصاة عليه سواء كانت كلمة صغيرة في نظره لا وزن لها أو كبيرة، من الأخبار التي تنقل عبر هذه الشبكات الاجتماعية^(٨٨) .

قال تعالى: ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۗ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَٰضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾^(٨٩) .

قال الخازن في تفسيره : يعني صحائف أعمال العباد توضع في أيدي الناس في أيانهم وشمائلهم ، وقيل : توضع بين يدي الله ، وهذا الكتاب لا يترك صغيرة ولا كبيرة أي من ذنوبنا الصغيرة إلا عدها وكتبها وأثبتها فيه وحفظها «^(٩٠) .

٤ (تحري الصدق والأمانة في كل ما تقول وتكتب : في طلب البيانات والمعلومات وتداولها، واحترام خصوصيات الآخرين وعدم الإضرار بالغير " ^(٩١) . واحترام الآراء المخالفة ^(٩٢) .

والصدق هو: «الخبر عن الشيء على ما هو به ، وهو نقيض الكذب ، والإخبار عما ثبت مخبره»^(٩٣) .

والصدق يتضح عند استخدام وسائل التواصل من خلال تعامل المستخدمين بكل مصداقية، واحترام آرائهم ونقدهم نقداً إيجابياً بناءً .

عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن رسول الله ﷺ قال : « بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون ، إذ أصابهم مطر ، فأووا إلى غار فأتطبق عليهم ، فقال بعضهم لبعض : إنه والله يا هؤلاء ، لا ينجيكم إلا الصدق ... » ^(٩٤) .

٥ (تجنب قذف وتتبع عورات وزلات الناس:

تتبع عيوب الآخرين وزلاتهم وأخطائهم من أقبح العيوب وأسوأ الخصال الرذيلة ؛ فلا بد من ستر عيوب الآخرين، وحرمة نشرها، وإشاعتها ؛ لما في ذلك من انتقاص لكرامتهم الإنسانية، وانتهاك لحقوقهم المعنوية ، وحرم الله تعالى على المسلم الاستطالة في عرض أخيه المسلم ، ويشمل الحكم الرجال والنساء^(٩٥) .

وقد نهى الإسلام في تعاليمه ووصاياه الكثيرة عن تتبع عورات وعيوب المؤمنين، لما في ذلك من مساوئ كثيرة، ولأن الإسلام يحرص على سلامة المجتمع وحماية الأسرة ونشر المحبة بين المؤمنين.

وقد توعد الله تعالى بالعذاب الشديد الذين يطعنون في الناس بغير حق، وينتقصون من مكانة المؤمنين بالهمز واللمز كما في قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾^(٩٦)، والهمزة واللمزة تأتي بمعنى كثير الطعن على غيره بغير حق، سواء كان في الغياب أم في الحضور، وسواء كان باللسان أم بغيره .

كما توعد الله ﷻ الذين يشيعون الفاحشة في المجتمع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٩٧).

وهذا يدل على أن إشاعة الفاحشة من المحرمات، وقد توعد الله تعالى مرتكبها بالعذاب الأليم في الدنيا والآخرة ، وكل ذلك داخل في صريح هذا الوعيد .

٦) إدراك أهمية الوقت^(٩٨) : الوقت من النعم التي أنعم الله على عباده و يجب ألا يهدر ، وتنظيم الوقت واستغلاله يكون باستغلاله في عمل مفيد وعدم تضييعه ، فالوقت ضروري في هذه الحياة ؛ لأنه سيحاسب على تلك الأوقات التي يضيعها أمام شاشات تلك الأجهزة ، ولأهمية الوقت أقسم الله تعالى به ،

﴿وَالْعَصْرِ ۖ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾^(٩٩).

قال ابن العربي: بناء (ع ص ر) ينطلق على كثير من المعاني ، فأما ما يتعلق بالزمان ففيه أربعة أقوال : الأول : العصر : الدهر الثاني : الليل والنهار ، الثالث العصر : الغداة والعشي ، الرابع أن العصر ساعة من ساعات النهار «^(١٠٠) ، ولذلك يتبين أهمية الوقت ، فقد أقسم به الله تعالى .

قال ابن كثير : « أقسم الله تعالى بالزمان الذي يقع فيه حركات الإنسان من خير وشر ، وأقسم أن الإنسان لفي خسارة وهلاك » (١٠١).

وكل المصالح قائمة على الوقت فمن أضاعه أضاع مصالحه، وقال ابن القيم :
«العارف ابن وقته، فإن أضاعه ضاعت عليه مصالحه كلها ، فجميع المصالح إنما تنشأ من الوقت، وإن ضيعه لم يستدركه أبداً» (١٠٢)

٧) **الخوف من الله تعالى عند الخلوات** : فذنوب الخلوات من أعظم أسباب الانتكاسات فعند استخدامها يتميز صاحب القلب السليم ممن في قلبه مرض .

فعلى مستخدم الوسائل قبل أن يستخدم أنامله على لوحة المفاتيح أن يتذكر أن الله أقرب إليه من حبل الوريد ، فإن فيه ما يغضب القوي العزيز ، أما إن كان فيه الخير والإفادة فليمض على بركة الله مستعينا بالله ، بقوله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، و عدم تتبع عورات المسلمين، فقد حفظت الشريعة الإسلامية الحقوق الشخصية (١٠٣)

٨) **اجتناب السرقات الإلكترونية** : المقصود : النهي عن السرقة الإلكترونية التي تتمثل في سرقة الحسابات للأفراد على وسائل التواصل الاجتماعي أو الحسابات المصرفية لهم ، وكشف أسرارهم ، وابتزازهم بعد ذلك ، وانتحال شخصياتهم بعد السطو على حساباتهم ، وقد فرضت الدول قوانين صارمة لمرتكبي السرقة الإلكترونية أيا كانت هذه السرقة الإلكترونية (١٠٤)

٩) **الابتعاد عن الألفاظ البذيئة التي لا يقرها الشرع** (١٠٥) ، فمن صفات المسلم الحق أن لا يضر بغيره ولا يسيء لهم عند التخاطب بهذه الوسائل و استخدام ألفاظ مهذبة ولطيفة أثناء التواصل وعدم استخدام لغة مسيئة (١٠٦).

١٠) **تجنب المواقع الإباحية الشاذة التي تدمر الأخلاق وتنمي الرذيلة، وتدفع لارتكاب المحرمات،** حيث لا رقابة على هذه المواقع، ففيها فتنة كبيرة تدعو إلى جهنم، من دخلها فكأنما دخل أبواب الجحيم (والعياذ بالله تعالى) (١٠٧).

١١) **عدم الإفراط في ارتياد مواقع التواصل الاجتماعي** ، لأنه سيحاسب على تلك الأزمان التي يضيعها أمام تلك الشاشات ، وقد يضر بذلك نفسه وأهله وعمله وواجباته ، فاستخدامها

على قدر الحاجة بدون إصراف محافظة على ساعات عمره ، فإضاعة الوقت أشد من إضاعة المال ، فليحرص على ما ينفعه في دنياه وآخرته ، فالعقل من يملأ كل ثانية من وقته بفائدة وخير^(١٠٨).

١٢) **حسن الخلق** قد ذهب بخيري الدنيا والآخرة، فلا يتصور في المؤمن أن يجفوا القريب ويصل البعيد خاصة^(١٠٩)

وهذه بعض الضوابط الشرعية والأخلاقية التي تساهم في ضبط الوسائل الاجتماعية وتقليل المفاصد الواقعة في وسائل التواصل الاجتماعي ومن مفهوم هذه الضوابط ما تعنيه هنا.

المطلب الثاني : توصيات في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

أولاً : توصيات ومقترحات لتعزيز الآثار الإيجابية والاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي:

- ١- **التقيد بالقيم الدينية في استخدام هذه الوسائل** : فلا يتحدث مع أجنبية ، ولا ينشغل بها عن الفرائض والواجبات من العبادات والمعاملات وغيرها .
- ٢- **معرفة الخيارات الأمنية** ، وذلك بأن يتحدث المستخدم مع أصدقائه أو عائلته حول كيفية استخدام المواقع ، ويطلع على الخيارات التي بين أيديك من قبل الموقع لجعل المعلومات الشخصية الخاصة به آمنة .
- ٣- **استخدام المستخدم لملفه الشخصي بطريقة إيجابية** . بأن يقوم بالتواصل مع الناس الذين لديهم مصالح مماثلة ، وبتنظيم المناسبات الاجتماعية ، وتبادل المعلومات التي يراها مناسبة على الإنترنت .
- ٤- **عدم تعدي الحدود في التفاعلات على الوسائل** . مثلاً إذا كان المستخدم يعاني من التفاعلات السلبية مع شخص ما على الإنترنت ، يتوقف عن التواصل معه ويحاول منعه من الوصول إلى ملفه الشخصي .

- ٥- **حماية المستخدم نفسه** . مثلا إذا كان المستخدم يشعر بأنه يتعرض للمضايقات والمعاملات السيئة من قبل شخص ما ، فعليه أن يفكر في كيفية منع هذا الشخص من الوصول إلى ملف التعريف الخاص به ، وأن يتحدث مع شخص قريب له حوله.
- ٦- **احترام الآخرين** : أن يفكر المستخدم جيداً قبل نشر المعلومات الشخصية لأشخاص آخرين ، بما في ذلك نشر الصور أو الإدلاء بالرأي والتعليقات عليهم على حسابه الخاص.

- ٧- **الانتباه الكامل عند التعليق على أحد من المستخدمين** : حتى لا يسيء إليه ذلك التعليق
- ٨- **اجتناب الإفراط في استخدام هذه الوسائل** : مثلا إذا كان المستخدم يريد أن يستعملها كثيراً فعليه أن يحدد زمناً محدداً له يومياً أو أسبوعياً ؛ حتى لا يسبب الإدمان .
- ٩- **الفحص الجيد لمن يريد إضافة اسمه إلى قائمة الأصدقاء** : وذلك بأن يطرح المستخدم على نفسه أسئلة مثل : هل تعرفه جيدا ؟ ولماذا طلب منك أن يكون صديقاً لك ، أو متابعك على حسابك ؟ وإذا كنت ما تعرفه فلماذا أرسل إليك الطلب ؟، وليس مقبولاً أن يقبل كل من أرسل طلب الصداقة .
- ١٠- **الانتباه الكامل في نشر البيانات الشخصية** : فيجب على المستخدم أن لا ينشر رقم جواله أو عنوانه على حسابات هذه الوسائل ، لأن الأصدقاء المقربين تتوفر لديهم هذه المعلومات من قبل^(١١٠).
- ١١- **العلم بأن التعليقات والتوريدات والمشاركات سوف تبقى طويلة على الويب في الغالب**.
- ١٢- **الاحتياط في وضع الصور والمشاركات على المواقع**، لأن هناك بعض المواقع مفتوحة للجميع^(١١١).

ثانيا : توصيات ومقترحات لتقليل الآثار السلبية والاستخدام السلبي لوسائل

التواصل الاجتماعي :

- ١- **الاستخدام العقلاني لوسائل الاتصال** ، وقد سبق ذكر طريقة الاستخدام الإيجابي .

- ٢- العمل على التوعية بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي ، والتعريف بالمستويات الاجتماعية المتباينة ، وأهمية التعبير عن الأفكار والآراء الشخصية بحدود الأدب والنوق العام واحترام الآخر، وثقافة الحوار والتفاعل مع القضايا والأحداث بشكل إيجابي .
- ٣- إثراء الحوارات الهادفة ، من خلال الأطروحات التي يتم تداولها ونقاشها بأسلوب علمي وحضاري لسد الباب أمام أصحاب الفكر المنحرف ثقافياً وأخلاقياً وسياسياً ، ممن يسعون لنشر فسادهم وحثالة أفكارهم والتغريب بالشباب عبر تلك المواقع
- ٤- عرض تجارب الآخرين الذين تعرضوا للأذى عن طريق هذه الأجهزة التكنولوجية، ووعظهم بغية عدم السقوط في مثل هذه التجارب المريرة.
- ٥- عدم الاعتماد على الإعلام بنسبة كبيرة في تربية الأبناء ، والتوعية بالمرحلة العمرية للمستخدمين.
- ٦- الرقابية الأسرية والرقابة من الجهات المزودة للخدمة والجهات الرسمية بضبط تلك المواقع من الناحية الفنية والتقنية من الفوضى العارمة التي تعيشها ، وتفعيل قوانين ردع صارمة، وأليات تقنين نافذة (١١٢)

خاتمة:

- ١- إن استخدام التواصل الإلكتروني بالضوابط الشرعية، يثبت أحكاماً شرعية وفق ما يقتضيه الشرع، فتكون يده يد أمانة، فلا يضمن إلا بالتعدي والتقصير، وإذا قام المستخدم بأحد الأفعال النافعة لغيره، فحدث منه تلف فإنه لا يضمن، وذلك لأنه فعل أحسن به، كما أنه يجوز للمستخدم المرور على حسابات الآخرين والاستفادة من كل ما هو نافع وصالح للدارين، وله التعليق والمشاركة دون أن يضره أو يسبب له أثراً سيئاً، فالدخول إلى الحسابات المفتوحة كالمأذون عرفاً من المالك، إلا أن يخشى الافتتان.
- ٢- وجوب حفظ الأسرار بأنواعها، سواء المتعلقة بالزوجين، أو بالأسرة ، وحفظ هذه الأسرار بعدم إفشائها في محيط الأسرة والأقارب على الصعيد الواقعي، وبناء على فتاوى العلماء، فكذلك يحرم إفشاؤها على الصعيد الافتراضي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- ٣- أنواع الأسرار الأسرية التي يجب عدم إفشائها، الأمور الجنسية بين الجنسين، العيوب الخلقية والخلقية، أسرار يتفق الزوجان على عدم إفشائها.
- ٤- يحرم إضاعة المال لدخول الوسائل التي تنتشر الفساد، إن كانت برسوم، أما إن دخل هذه الوسائل بقصد تدميرها أو إزالتها ؛ بسبب ما تنتشر من فساد، فالضرورة تقدر بقدرها.

الهوامش

- ١ - سورة الأنفال: ٢٧ .
- ٢ - جامع البيان في تأويل القرآن، تفسير الطبري، ١٣ / ٤٨٠ .
- ٣ - سورة التحريم : ٣ .
- ٤ - المصدر السابق ، ٢٣ / ٤٨٢ .
- ٥ - صحيح البخاري ، كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام ، رقم الحديث : ٣٦٢٣ ، ٤ / ٢٠٩ .
- ٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ٦ / ٢٨٢ .
- ٧ - صحيح المسلم ، كتاب النكاح ، باب تحريم إفشاء سر المرأة ، رقم الحديث : ١٩٣٧ ، ٢ / ١٠٦١ .
- ٨ - المنهاج شرح صحيح مسلم الحجاج، النووي، ١٠ / ٨ .
- ٩ - صحيح المسلم ، كتاب النكاح ، باب تحريم إفشاء سر المرأة ، رقم الحديث : ١٩٣٧ ، ٢ / ١٠٦١ .
- ١٠ - هو أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ولد ٦٣١ هـ وتوفى ٦٧٦ هـ) وهو صاحب أشهر ثلاثة كتب لا يكاد بيت مسلم يخلو منها، وهي: الأربعون النووية، والأذكار، ورياض الصالحين . نقلًا عن الكتاب : آداب الفتوى والمفتي والمستفتي .
- ١١ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، النووي ، ١٠ / ٨-٩ .
- ١٢ - المرجع السابق ، ١٠ / ٩ .
- ١٣ - سورة البقرة: ٢٣٧ .
- ١٤ - صحيح البخاري ، كتاب الأدب ، باب ستر المومن ، رقم الحديث : ٥٧٢١ ، ٥ / ٢٢٥٤ .
- ١٥ - فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ابن حجر ، ١٠ / ٥٠١ .
- ١٦ - صحيح البخاري، كتاب المظالم والغصب، باب: لا يظلم المسلم ولا يسلمه، رقم الحديث : ٢٤٤٢ ، ٣ / ١٢٨ .
- ١٧ - عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، العيني ، المؤلف: بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني : ١٠٧/٢ .
- ١٨ - افشاء اسرار الحياة الزوجية، حكم افشاء اسرار الحياة الزوجية ، كتابة : حياة رجم ، بتأريخ : ١٤ يونيو ، ٢٠٢١ ، على الموقع <https://forum.rjeem.com/t/١٤٢٦٨٢.html> - اطلع عليه بتاريخ ٢١-٦-٢٠٢١ م .
- ١٩ - سورة النساء: ٣٥ .
- ٢٠ - سورة التحريم: ١٠ .
- ٢١ - الجامع لأحكام القرآن ، تفسير القرطبي ، ١٨ / ٢٠٢ .
- ٢٢ - سورة التحريم : ٣ .
- ٢٣ - فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ابن حجر العسقلاني ، ٤٥٣ / ١٢٣ .
- ٢٤ - العلاقة بين الإعلام التقليدي وشبكات التواصل الاجتماعي الخصوصية والمهنية ، زيادة : جلال الدين الشيخ ، ورقة مقدمة إلى مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات والإشكاليات المنهجية : ١٩٣٦-٢٠١٥ ، (طالق : جامعة الطائف ، ربيع أول - ١٩٣٦م - ٢٠١٥ م ، يناير) ، ص : ٢٣ .
- ٢٥ - المرجع السابق ، ص : ٢٥ .
- ٢٦ - صحيفة العرب ، ثورة الاتصالات تفضح أسرار البيوت وتكشف المعلومات الشخصية ، الاثنين ١٦ مارس ٢٠١٥ ، على الموقع : <https://alarab.qa/article/١٦/٠٣/٢٠١٥/٤٩٤١٦> - اطلع عليه بتاريخ ٢٣ - ٣ - ٢٠٢١ .
- ٢٧ - الزواجر عن اقتراف الكبائر، الهيثمي ٤٥/٢ ، وينظر: أدب النساء الموسوم بكتاب العناية والنهاية، عبد الملك بن حبيب بن حبيب ، ص : ١٨٢ .
- ٢٨ - سورة النساء: ٣٤ .
- ٢٩ - الجامع لأحكام القرآن ، تفسير القرطبي ، ٥ / ١٦٨ .

- ٣٠ - سورة المؤمنون: ٨ .
- ٣١ - ينظر : الأسرار الزوجية حديث العام والخاص !! الى ابن قتيبة كاتب الموضوع جليلوس تاريخ النشر ١٤ أوت ٢٠١٥ ، على الموقع : <https://www.algeria.com/forum/t/٤٣٠٩٩٨> - اطلع عليه بتاريخ ١١-٦-٢٠٢١ م .
- ٣٢ - إكمال المعلم شرح صحيح مسلم - للقاضي عياض ، العلامة القاضي أبو الفضل عياض اليعقوبي /٤ ٣١٧
- ٣٣ - فَأَرَمَ الْقَوْمُ: أي: سكتوا ولم يُجيبوا - ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير ، ٢٦٧/٢ .
- ٣٤ - مسند الامام أحمد بن حنبل : من حديث أسماء بنت يزيد ، رقم الحديث : ٢٧٠٣٧ ، ٤٥٧/٦ .
- ٣٥ - الجامع الصحيح للسنن والمسانيد ، عبد الجبار ، صهيب ، ٢٩٧ / ٩ .
- ٣٦ - سنن ابن ماجه ، كتاب الحدود ، باب الستر على المؤمن ، رقم الحديث : ٢٥٤٤ ، ٨٥٠ / ٢ .
- ٣٧ - شرح رياض الصالحين ، محمد بن صالح بن محمد العثيمين ، ٥٦٨ / ٢ .
- ٣٨ - شرح صحيح البخاري لابن بطال ، ١٨٦ / ١٠ .
- ٣٩ - غذاء الالباب في شرح منظومة الآداب ، السفاريني ، حمد بن احمد بن سالم ، ١ / ١١٨-١١٩ .
- ٤٠ - إفشاء الأسرار الزوجية محرم شرعا ، عمران إبراهيم ، علماء الدين : مقالة في جريدة الأهرام المصرية الصفحة الإلكترونية ، العدد ٤٦٣٦٨ ، بتاريخ ١٨ / ١١ / ٢٠١٣ م - ص : ٧٢ .
- ٤١ - صحيح مسلم ، كتاب النكاح ، باب تحريم إفشاء سر المرأة ، رقم الحديث ١٤٣٧ : ٢ / ١٠٦٠ .
- ٤٢ - الزواجر عن اقتراف الكبائر ، الهيثمي ، احمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي ٢ / ٤٥ .
- ٤٣ - قيمة الزمن عند العلماء لابي غدة ، عبد الفتاح أبو غدة ، ص : ١٢٢ .
- ٤٤ - مجالات إهدار الوقت، المعمرى عبد الملك أحمد، مجلة جامعة أم درمان، السودان، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، ص ١١٨ .
- ٤٥ - استثمار الوقت في الشريعة الإسلامية.. فريضة غائبة ، تاريخ النشر : ٢٤ أبريل ٢٠١٤ م ، القاهرة - بوابة الشرق - اطلع عليه بتاريخ ٢٣-٣-٢٠٢١ ، على الموقع : <https://al-sharq.com/article/٢٤/٠٤/٢٠١٤/%>
- ٤٦ - ينظر: خلق المسلم المؤلف : محمد الغزالي ، ص : ٢٠٢ - ٢٠٣ .
- ٤٧ - مدى كفاءة إدارة الوقت لدى العاملين في المنظمات، الوليدي ، هيفاء عبد له، رسالة ماجستير منشورة، الأكاديمية البريطانية المفتوحة ٢٠١٢م، ص : ١٥ .
- ٤٨ - سورة المؤمنون: ٩٩ .
- ٤٩ - جامع العلوم والحكم ، السلامي ، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب ، ٣ / ١١٤٢ .
- ٥٠ - سورة يونس: ٤٥ .
- ٥١ - الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، ٢ / ٥٤٩ .
- ٥٢ - سورة المؤمنون: ١١٥ .
- ٥٣ - سورة إبراهيم: ٣٤ .
- ٥٤ - جامع البيان في تأويل القرآن ، تفسير الطبري ، ١٧ / ١٦ .
- ٥٥ - سورة العصر: ١-٢ .
- ٥٦ - صحيح البخاري ، كتاب الرقاق ، باب المجاهدة ، رقم الحديث : ٦٠٤٠ ، ٥ / ٢٣٥٦ .
- ٥٧ - شرح رياض الصالحين ، محمد بن صالح بن محمد العثيمين ، ٦٥ / ٢ .
- ٥٨ - سنن الترمذي ، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ ، باب ماجاء في شأن الحساب والقصاص ، رقم الحديث ٢٤١٧ ، ٤ / ٥٢٩ .
- ٥٩ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ، البكري ، محمد بن علي بن علان بن ابراهيم ، ٤ / ٣٠٠ .

- ٦٠ - فتح الباري شرح صحيح البخاري ، كتاب الرقاق ، باب قول النبي ﷺ كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر السبيل ، ٢٣٧/١١ .
- ٦١ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ، محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري ، ٢/ ٢٩٨ .
- ٦٢ - إدارة الوقت : إبراهيم الفقي ، ص : ٨٩ .
- ٦٣ - الزركشي ، هو بدر الدين الزركشي أبو عبد الله، بدر الدين، محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي المصري، فقيه شافعي، أصولي ومحدث، له مؤلفات في علوم كثيرة. وُلد في القاهرة سنة ٧٤٥ هـ، وتوفي سنة ٧٩٤ هـ ، نقلا عن الكتاب :الأعلام للزركلي، ٦٠ / ٦.
- ٦٤ - البحر المحيط في أصول الفقه ، الزركشي : أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله ، ١٠/٨ .
- ٦٥ - سبق تعريفه في الصفحة ٦٤ .
- ٦٦ - مجموع فتاوى ورسائل العثيمين ، فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين ، ٥١١/٢٦ .
- ٦٧ - فتوى الحذر من ضياع الوقت فيما لا ينفع ، موقع إسلام ويب ، رقم الفتوى : ٢٨٤١٤ ، تاريخ الفتوى :السبت ١٤ ذو الحجة ١٤٣٣ هـ - ١٥-٢-٢٠٠٣ م ، على الموقع :
- ٦٨ - ينظر : الفوائد لابن القيم ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية ، ص : ٣٤ .
- ٦٩ - سورة الحديد: ٧ .
- ٧٠ - صحيح مسلم ، كتاب الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء ، رقم الحديث : ٢٧٢ ، ٤ / ٢٠٩٨ .
- ٧١ - صحيح مسلم ، كتاب الأفضية ، باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة ، والنهي عن منع وهات ، وهو الامتناع من أداء حق لزمه ، أو طلب ما لا يستحقه، رقم الحديث : ١٧١٥ ، ٣ / ١٣٤٠ .
- ٧٢ - سبق تعريفه في الصفحة ٦١ .
- ٧٣ - ينظر : فيض التقدير شرح الجامع الصغير ، للمنาวى ، ٢ / ٣٨٣ .
- ٧٤ - محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ،الأصفهاني :أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف ، ٥٧٩/١ .
- ٧٥ - سورة الفرقان: ٦٧ .
- ٧٦ - الطبري ، هو محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الشهير بالإمام أبو جعفر الطبري، ولد بأمل عاصمة إقليم طبرستان، في (٢٢٤ هـ - ٣١٠ هـ)، هو مفسر ومؤرخ و فقيه، نقلا عن الكتاب : تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري .
- ٧٧ - جامع البيان في تأويل القرآن ، الطبري ، ٢٩٩/١٩ .
- ٧٨ - شرح القواعد الفقهية ، أحمد بن الشيخ محمد الزرقا ، ١ / ٢٠٩ .
- ٧٩ - وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة دراسة فقهية، كنانة :دعاء عمر محمد، رسالة - ماجستير-جامعة جنان، نابلس فلسطين - ص : ٤٦ .
- ٨٠ - الضوابط الشرعية للإعلانات التجارية ، أبو مخنة ، ما هر وسالم الحولي ، ص : ٣٦٠ .
- ٨١ - مختار الصحاح ، الرزي ، ١ / ٢١١ .
- ٨٢ - القواعد الفقهية ، عزام، عبد العزيز محمد، ص : ٥٨ .
- ٨٣ - ضوابط التواصل الإلكتروني من منظور إسلامي ومدى تحققها لدى طلاب التعليم الثانوي، المغذوي ، د. عادل بن عايض ، ص : ١٠ .
- ٨٤ - علم الاجتماع الديني ، الحسين إحسان محمد ، ص : ١٠٠-١٠٧ .
- ٨٥ - الموافقات في أصول الشريعة ، الشاطبي ، ٢ / ١٧ - ١٨ .
- ٨٦ - مقاصد الشريعة ، وهبة الزحيلي ، ص ٤٣٤ .

- ٨٧ - ينظر: شرح العمدة لشيخ الإسلام ابن تيمية : ١ / ١٦٨ ، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري ، ٢ / ٢٦٦ ،
و فتاوى الشبكة الإسلامية ، ٧١ / ٣٧٤ .
- ٨٨ - آداب دخول الإنترنت ، كاتبة: محمد بن علي بن جميل المطري ، مقالات متعلقة ، تاريخ الإضافة: ٢٠١٣/١/٧ ميلادي - ١٤٣٤/٢/٢٤ هجري ، على الموقع : <https://www.alukah.net/spotlight/٠/٤٨٨٤٠> - اطلع عليه بتاريخ ٢٣ - ٣ - ٢٠٢١ .
- ٨٩ - سورة الكهف: ٤٩ .
- ٩٠ - تفسير الخازن ، ٣ / ١٩٧ ، و تفسير القرآن العظيم ، ٥ / ١٦٥ .
- ٩١ - ضوابط التواصل الإلكتروني من منظور إسلامي ، المغدوري ، عادل بن عايض ، ومدى تحققها لدى طلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية ، المدينة المنورة ، ص : ٧ .
- ٩٢ - الإسلام والعولمة ، أحمد عبد الرحمن ، ص : ٦٣ - ٦٨ .
- ٩٣ - الواضح في أصول الفقه ، ابن عقيل: علي بن عقيل بن محمد ، ١٢٩/١ .
- ٩٤ - صحيح البخاري ، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار ، رقم الحديث : ٣٢٧٨ ، ٣ / ١٢٧٩ .
- ٩٥ - أقيح العيوب تتبع عيوب الآخرين: لشيخ عبدالله اليوسف ، بتاريخ ٢٤-١١ - ٢٠١٧ م ، على الموقع : <https://annabaa.org/arabic/ethics/1٣٦٢٠> - اطلع عليه بتاريخ: ٢٣-٣-٢٠٢١ م .
- ٩٦ - سورة الهمزة: ١ .
- ٩٧ - سورة النور: ١٩ .
- ٩٨ - الإسلام يدعو إلى المحافظة على الوقت واستغلاله الاستغلال الأمثل المسلم يجب أن يستثمر وقته في طاعة الله وخدمة خلقه : سالم بن حمدان الحسيني ، بتاريخ : ٢٩ / نوفمبر / ٢٠١٨ م ، على الموقع : <https://www.omandaily.com/?p=٦٤٨٥٢> - اطلع عليه بتاريخ ٢٣ - ٣ - ٢٠٢١ .
- ٩٩ - سورة العصر: ١-٢ .
- ١٠٠ - أحكام القرآن ، ابن العربي ، ٤ / ٤٤٧ .
- ١٠١ - تفسير القرآن العظيم، ابن كثير ، ٦ / ٤٨٠ ، وينظر : التحرير والتنوير ابن عاشور، ٢٢ / ١٠٥ .
- ١٠٢ - الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي أو الداء والدواء ابن قيم ، ص: ١٥٩ .
- ١٠٣ - آداب دخول الإنترنت، كاتبة: محمد بن علي بن جميل المطري ، مقالات متعلقة ، تاريخ الإضافة: ٢٠١٣/١/٧ ميلادي - ١٤٣٤/٢/٢٤ هجري ، على الموقع : <https://www.alukah.net/spotlight/٠/٤٨٨٤٠> - اطلع عليه بتاريخ ٢٣-٣-٢٠٢١ ، وينظر: الأحكام الفقهية التعاملات الإلكترونية، المسند، عبد الرحمن بن عبد الله، ص : ٥٥ .
- ١٠٤ - سرقة الحسابات-الإلكترونية-جريمة- وتجنس-وسرقة-بيانات ، كتبه ، احمد الجعفري ، بتاريخ : ١ مايو ٢٠١٩ م ، على الموقع : <https://www.youm7.com/story/٢٠١٩/٥/١/%D٥> - اطلع عليه بتاريخ ٢٣ - ٣ - ٢٠٢١ .
- ١٠٥ - يسألونك ، عفانه، حسام الدين بن موسى ، ٢ / ٤٧٩ .
- ١٠٦ - آداب استخدام الإنترنت ، كتابة ليلى العاجيب - آخر تحديث: ٤ فبراير ٢٠١٦ م ، على الموقع : <https://mawdoo3.com/%D٨%A٢> - اطلع عليه بتاريخ ٢٣ - ٣ - ٢٠٢١ .
- ١٠٧ - ينظر : الآثار السلبية لاستخدام الانترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية ، قنيطة ، أحمد أحمد بكر ، رسالة ماجستير ، ٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م - الجامعة المسكية ، عزة ، ص : ٢٧ .
- ١٠٨ - ينظر : قيمة الزمن عند العلماء ، عبد الفتاح أبو غدة ، ص : ١١٥ - ١١٨ ، و آداب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، المنجد ، محمد صالح ، ١٤ شوال ١٤٣٤ هـ ، على الموقع : <https://mailes.alukah.net/t1١٩٦٦٥> - اطلع عليه بتاريخ ٢٣ - ٣ - ٢٠٢١ .
- ١٠٩ - حقوق المرأة في ضوء السنة النبوية، العين ، نوال بنت عبد العزيز ، ص : ٧٩٩ .

- ١١٠ - وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الفرد والمجتمع : بحث بقلم : الأستاذ عزيز رشيد هندي باحث في جامعة الإمام، ومحاضر ضيف في جامعة دار الهدى، الهند ، على الموقع : <https://uzairhindi.blogspot.com/2017/07/blog-post> - اطلع عليه بتاريخ ٢٢ - ٣ - ٢٠٢١ .
- ١١١ - وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الفرد والمجتمع : بحث بقلم: الأستاذ عزيز رشيد هندي باحث في جامعة الإمام، ومحاضر ضيف في جامعة دار الهدى، الهند- اطلع عليه بتاريخ ٢٢ - ٣ - ٢٠٢١ ، على الموقع : https://uzairhindi.blogspot.com/2017/07/blog-post_17.html
- ١١٢ - وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الفرد والمجتمع ، عزيز رشيد هادي ، ص ١٢ ، موجودة على الانترنت بصيغة pdf - <https://www.academia.edu/29616133/%D9>

قائمة المصادر والمراجع :

١. الآثار السلبية لاستخدام الانترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية ، قنيطرة ، أحمد أحمد بكر ، رسالة ماجستير ١٤٣٢ هـ ، ٢٠١١ م ، الجامعة الإسلامية ، غزة
٢. أحكام القرآن ابن العربي، المؤلف: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣هـ) راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م عدد الأجزاء: ٤ .
٣. الاسلام والعولمة ، عبد الرحمن ، أحمد عبد الرحمن، الكويت ، الدار القومية العربية ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٩ م
٤. إكمال المعلم شرح صحيح مسلم - للقاضي عياض ، العلامة القاضي أبو الفضل عياض اليحصبي ، تحقيق يحي إسماعيل ، دار الوفاء للنشر ، ط ١ ، ١٩٩٨ م .
٥. أوضح التفاسير، المؤلف: محمد عبد اللطيف بن الخطيب (المتوفى: ١٤٠٢هـ) الناشر: المطبعة المصرية ومكتبتها الطبعة: السادسة، رمضان ١٣٨٣ هـ - فبراير ١٩٦٤ م .
٦. البحر المحيط في أصول الفقه ، الزركشي: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن مابر ، ت: ٧٩٤ هـ ، (د.م، دار الكتبي ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م
٧. تطريز رياض الصالحين ، المؤلف: فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ) المحقق: د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد ، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م عدد الأجزاء: ١ .
٨. تفسير الخازن ، الخازن : علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي أبو الحسن ، (ت : ٧٤١ هـ) ، الباب التأويل في معاني التنزيل ، حققه : محمد علي شاهين ، بيروت :دار الكتب العلمية ، ط ١ ، - ١٤١٥ هـ
٩. تفسير القرآن العظيم، ابن كثير: المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧هـ) المحقق: محمد حسين شمس الدين الناشر: دار الكتب العلمية ، منشورات محمد علي بيضون - بيروت الطبعة: الأولى-١٤١٩هـ

١٠. التفسير الميسر ، المؤلف: نخبة من أساتذة التفسير ، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – السعودية الطبعة: الثانية، مزيدة ومنقحة، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م ، عدد الأجزاء: ١
١١. جامع البيان في تأويل القرآن ، تفسير الطبري ، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠ هـ) ، المحقق: أحمد محمد شاكر ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ، عدد الأجزاء: ٢٤ .
١٢. الجامع الصحيح للسنن والمسائيد ، المؤلف: صهيب عبد الجبار عدد الأجزاء: ٣٨ .
١٣. جامع العلوم والحكم ، السلامي ، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن ، (ت : ٧٩٥ هـ) ، تحقيق : محمد الأحمد أبو النور ، ط ٢ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م ، دار السلام للطباعة والنشر.
١٤. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١ هـ) تحقيق: أحمد اليردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م عدد الأجزاء: ٢٠ جزءا (في ١٠ مجلدات)
١٥. الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي أو الدواء والدواء، ابن قيم: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين، (ت: ٧٥١ هـ) ، (المغرب: دار المعرفة ، ط ١ - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م) .
١٦. حقوق المرأة في ضوء السنة النبوية ، العيد ، نوال بنت عبد العزيز ، بحث مقدم لجائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
١٧. خلق المسلم، الغزالي ، المؤلف: محمد الغزالي ، الناشر : دار نهضة مصر ، الطبعة : الأولى .
١٨. الدر المنثور للسيوطي ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ) الناشر: دار الفكر - بيروت.
١٩. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ، البكري ، محمد بن علي بن علان بن إبراهيم ، (ت : ١٠٥٧ هـ) ، ط ٤ ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م ، دار المعرفة للطباعة ، بيروت.
٢٠. روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ، أبو حاتم : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ ، ت ٣٥٤ م ، حققه : محمد الدين عبد الحميد ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، د . ط ، دت .) .
٢١. الزواجر عن اقتراف الكبائر ، الهيثمي ، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي ، (ت : ٩٧٤ هـ) ، ط ١ ، دار الفكر ، ١٩٨٧ م .
٢٢. الزواجر عن اقتراف الكبائر ، الهيثمي ، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي ، (ت : ٩٧٤ هـ) ، ط ١ ، دار الفكر ، ١٩٨٧ م .

٢٣. سنن ابن ماجه ، المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القرويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي عدد الأجزاء: ٢
٢٤. سنن أبي داود ، السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي، (٢٠٢ هـ - ٢٧٥ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد
٢٥. شرح القواعد الفقهية / أحمد بن محمد الزرقاء: ٢٠١ القاعدة رقم ٢٨، ط ٢، دار القلم، دمشق / ١٤٠٩ هـ.
٢٦. الشرح الممتع على زاد المستقنع ، ابن عثيمين ، تحقيق عمر بن سليمان الحفيان ، دار ابن الجوزي ، ط ١، ٢٠٠٢ م.
٢٧. صحيح البخاري ، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ عدد الأجزاء: ٩ .
٢٨. صحيح مسلم ، النيسابوري ، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت عدد الأجزاء: ٥ .
٢٩. ضوابط التواصل الالكتروني من منظور إسلامي ومدى تحققها لدى طلاب التعليم الثانوي ، المغذوي ، د. عادل بن عايش ، دراسة علمية محكمة ومنشورة - دراسة ميدانية منشورة في مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر العدد ١٤٦ عام ٢٠١١ م - جمهورية مصر العربية .
٣٠. ضوابط التواصل الالكتروني من منظور إسلامي ومدى تحققها لدى طلاب التعليم الثانوي ، المغذوي ، د. عادل بن عايش ، دراسة علمية محكمة ومنشورة - دراسة ميدانية منشورة في مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر العدد ١٤٦ عام ٢٠١١ م - جمهورية مصر العربية .
٣١. الضوابط الشرعية لاستخدام وسائل التواصل الحديثة : محمد أحمد حسين المفتي العام للقدس، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الشريعة في جامعة النجاح الوطنية/ نابلس جمادى الآخرة ١٤٣٥ هـ / ٢٤ نيسان ٢٠١٤ م.
٣٢. الضوابط الشرعية للإعلانات التجارية ، أبو مخنة ، ما هر وسالم الحولي ، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإسلامية ، المجلد الثامن عشر العدد الأول ، يناير ٢٠١٠ م
٣٣. العلاقة بين الإعلام التقليدي وشبكات التواصل الاجتماعي الخصوصية والمهنية ، زيادة : جلال الدين الشيخ ، ورقة مقدمة إلى مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات والإشكاليات المنهجية : ١٩٣٦- ٢٠١٥
٣٤. علم الاجتماع الديني ، الحسين، تأليف: /حسان محمد الحسن ، ط ١، ٢٠٠٥ م ، دار وائل للنشر .
٣٥. عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥ هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت عدد الأجزاء: ٢٥ .

٣٦. غذاء الالباب في شرح منظومة الآداب ، السفاريني ، حمد بن احمد بن سالم (ت ١١٨٨هـ) ، مؤسسة قرطبة للنشر ، مصر ، ط ٢ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
٣٧. فتح الباري شرح صحيح البخاري ، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز عدداً لأجزاء: ١٣
٣٨. الفوائد لابن القيم ، ابن قيم ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية ، (ت ٧٥١ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
٣٩. في ظلال القرآن، الشاربي ، سيد قطب إبراهيم حسين (ت ١٣٨٥ هـ) دار الشروق - بيروت ، طبعة ١٤١٢، ١٧هـ، ج ١ .
٤٠. فيض القدير ، زين العابدين ، زين الدين محمد بن علي، (ت ١٠٣١ هـ)، ط ١ ، ١٣٥٦ هـ ، المكتبة التجارية الكبرى، مصر.
٤١. القواعد الفقهية عزام، تأليف: الدكتور عبد العزيز محمد عزام طبعة ١٤٢٢ هـ ٢٠٠٥ م دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع/ القاهرة . المحقق: سيد عبد العزيز
٤٢. قيمة الزمن عند العلماء، المؤلف: عبد الفتاح أبو غدة الحلبي الحنفي (المتوفى: ١٤١٧ هـ) الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة: العاشرة عدد الأجزاء: ١ .
٤٣. مجالات إهدار الوقت، المعمرى عبد الملك أحمد، مجلة جامعة أم درمان، السودان بعد ١٢، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م
٤٤. مجلة مجمع الفقه الإسلامي، في دوره مؤتمره التاسع بأني طبي بالإمارات العربية، من ١-٥ ذي القعدة ٤١٥ هـ الموافق ١-١ أبريل ١٩٤٥ م .
٤٥. مجلة مجمع الفقه الإسلامي، في دوره مؤتمره التاسع بأني طبي بالإمارات العربية، من ١-٥ ذي القعدة ٤١٥ هـ الموافق ١-١ أبريل ١٩٤٥ م .
٤٦. مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين المؤلف : محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى : ١٤٢١ هـ) جمع وترتيب : فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان الناشر : دار الوطن - دار الثريا الطبعة : الأخيرة - ١٤١٣ هـ عدد الأجزاء : ٢٦ ، ترقيم الكتاب موافق للمطبوع .
٤٧. مدخل إلى الإعلام، د/ سيد محمد ساداتي أحمد الشنقيطي ، الرياض : دار عالم الكتب ، ط ٢ ، ١٩٩٧ .
٤٨. مدخل إلى الإعلام، د/ سيد محمد ساداتي أحمد الشنقيطي ، الرياض : دار عالم الكتب ، ط ٢ ، ١٩٩٧ .
٤٩. مدى كفاءة إدارة الوقت لدى العاملين في المنظمات، الوليدي، هيفاء عبد له، رسالة ماجستير منشورة، الأكاديمية البريطانية المفتوحة، ٢٠١٢ م
٥٠. مسند الامام احمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون

- إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
٥١. مقاصد الشريعة، الزحيلي، تأليف: وهدية الزحيلي محمد، ط ١، ١٩٩٨ م، دار المكتبي للنشر، دمشق .
٥٢. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦ هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٥٣. الموافقات ، الشاطبي : إبراهيم بن موسى بن محمد الحميات : ت : ٧٩٠ هـ ، حققه : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، (د.م ، دار ابن عفان ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م)
٥٤. النهاية في غريب الحديث - ابن الأثير - المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت: ٦٠٦ هـ) .
٥٥. الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره ، وأحكامه ، أحد كتب تفسير القرآن الكريم، ألفه أبو محمد مكي بن أبي طالب (ت: ٤٣٧ هـ)، الكتاب تفسير نفيس، من درر التراث التفسيري الأندلسي، جُمع فيه من صنوف العلوم.
٥٦. الواضح في أصول الفقه ، ابن عقيل : أبو الوفاء ، علي بن عقيل بن محمد ، ت : ٥١٣ هـ : حققه : عبد الله بن عبد المحسن التركي ، (بيروت : مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
٥٧. وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة دراسة فقهية ، كتانة : دعاء عمر محمد ، رسالة - ماجستير - جامعة جنان - نابلس فلسطين .
٥٨. وسائل التواصل الحديثة وأثرها على الأسرة : عبد الله عبد المنعم وآخران، هذا البحث عُرض في "جامعة النجاح" يوم الخميس الموافق ٢٤/٤/٢٠١٤ م.
٥٩. الوسيط في تفسير القرآن المجيد للواحدي ، المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨ هـ) تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس ، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م ، عدد الأجزاء: ٤ .
٦٠. يسألونك، عفانه، حسام الدين بن موسى ، ط ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ مكتبة دنيس .

المواقع الانترنت

١. آداب استخدام الإنترنت ، كتابة ليلى العاجيب - آخر تحديث: ٤ فبراير ٢٠١٦ ، على الموقع : <https://mawdoo3.com/%D8%A2> - أطلع عليه بتاريخ ٢٣ - ٣ - ٢٠٢١ .

٢. استثمار الوقت في الشريعة الإسلامية.. فريضة غائبة ، تاريخ النشر : ٢٤ أبريل ٢٠١٤ م ، القاهرة – بوابة الشرق - أطلع عليه بتاريخ ٢٣ - ٣ - ٢٠٢١ ، على الموقع : <https://al-sharq.com/article/٢٤/٠٤/٢٠١٤/%D٨٪.A٧>
٣. الإسلام يدعو إلى المحافظة على الوقت واستغلاله الاستغلال الأمثل المسلم يجب أن يستثمر وقته في طاعة الله وخدمة خلقه : سالم بن حمدان الحسيني ، بتاريخ : ٢٩ / نوفمبر / ٢٠١٨ م - أطلع عليه بتاريخ ٢٣ - ٣ - ٢٠٢١ ، على الموقع : <https://www.omandaily.om/?p=٦٤٨٥٥٣>
٤. إفشاء اسرار الحياة الزوجية ، حكم إفشاء اسرار الحياة الزوجية، كتابة : حياة رجم ، بتاريخ : ١٤ يونيو ، ٢٠٢١ ، على الموقع <https://forum.rjeem.com/t/١٤٢٦٨٢.html> - أطلع عليه بتاريخ ٢١-٦-٢٠٢١ م
٥. أقبح العيوب تتبع عيوب الآخرين: لشيخ عبدالله اليوسف ، بتاريخ ٢٤-١١-٢٠١٧ م - أطلع عليه بتاريخ: ٢٣-٣-٢٠٢١ م ، على الموقع : <https://annabaa.org/arabic/ethics/١٣٦٢٠>
٦. صحيفة العرب ، ثورة الاتصالات تفضح أسرار البيوت وتكشف المعلومات الشخصية ، الإثنين ١٦ مارس ٢٠١٥ ، على الموقع : <https://alarab.qa/article/١٦/٠٣/٢٠١٥/٤٩٤١٦٤-%D٩٪.٨٥> - أطلع عليه بتاريخ ٢٣ - ٣ - ٢٠٢١
٧. فن إدارة الوقت ، بواسطة عبد الكريم أحمد جميل، موجودة على الانترنت بصيغة pdf على الموقع <https://books.google.iq/books?id=HfisDQAAQBAJ&> - أطلع عليه بتاريخ ١٣-٦-٢٠٢١ م.
٨. وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الفرد والمجتمع ، عزيز رشيد هادي ، جامعة النجاح الوطنية فلسطين ٢٠١٤ م ، موجودة على الانترنت بصيغة pdf - <https://www.academia.edu/٢٩٦١٦١٣٣> - أطلع عليه بتاريخ ٢٢ - ٣ - ٢٠٢١ .
٩. وسائل التواصل الاجتماعي. وخطر إفشاء أسرار البيوت ، آخر تحديث ١- مارس- ٢٠٢١ ، على الموقع: <http://montdatarbawy.com/show/١٢٤٤٩٥> - أطلع عليه بتاريخ ٢٣-٤-٢٠٢١ م.